ترددت منذ دقائق أنباء عن وفاة الرئيس المخلوع حسني مبارك، وأفاد شهود عيان من العاملين داخل المركز الطبي العالمي حيث يعالج مبارك بوجود هياج كبير داخل المركز حول الجناح الذي يقيم فيه مبارك.

وأضح الشهود، طبقًا لما نشرته "بوابة الوفد" الإليكترونية، أن جسد مبارك في حالة خمود كامل وتوقف نهائي لجميع وظائف المخ متضمنا وظائف جذع المخ، وأن الأطباء شخصوا الحالة مبدئيا وأوضحوا عدم قدرة مبارك على الاستجابة لجميع المؤثرات الطبية المختلفة واختفت حركة حدقة العين.

وفي وقت لاحق، نقلت "بوابة الوفد" الإليكترونية نفسها عن مصدر أمني نفيه ما وصفته بالشائعات التى أطلقت مساء اليوم (السبت) على مواقع الإنترنت وتناقلتها مواقع التواصل الإجتماعى بوفاة الرئيس المخلوع حسنى مبارك إكلينيكيا.
ونسبت البوابة إلى المصدر تأكيده أن الرئيس المخلوع بصحة جيدة ولم يدخل حتى العناية المركزة.

وكان مبارك قد أصيب بانهيار، وصار يبكي بكاء شديدا فور مشاهدته مقتل القذافي علي يد الثوار حيث انتابت مبارك حالة من الهيستريا كادت أن توقف قلبه لمجرد سماعه الخبر لولا تدخل الأطباء وإعطائه جرعة مهدئة.

وقد كثفت القوات المسلحة تواجدها الأمني أمام المركز الطبي خوفاً من استهدافه لا سيما وهو يحاكم بتهمة قتل الثوار أثناء اندلاع ثورة الخامس والعشرين من يناير.

وكان عدد من أهالي الضحايا قد هددوا اليوم بقتل مبارك مثل القذافي وذلك بعد أن قررت محكمة الاستئناف تأجيل الفصل في طلب رد المحكمة التي يحاكم أمامها مبارك إلى شهر ديسمبر المقبل، حيث اعتبروا أن التأجيل محاولة لإضاعة حقوق الضحايا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com